يعني كل ما كان في اوله الف ولو كتب على الاصل لاجتمع الفان او اكثر
فيكتب بالف واحدة لئلا يجتمع الفان او ثلاثة نحو الان في الاستفهام
فان كان في اوله الف وصل مفتوحة ودخلت همزة الاستفهام فلم
تثبت له صورة واما مثل آتى فالاصل فيه اأتى الثانية يا لكنه فابدلت
الفا فلو صور للهمزة صورة لاجتمع الفان وكذلك ءامنتم اصله اأامنتم
ابدلت الساكنة الفا ودخلت همزة الاستفهام فلو اثبت لكل همزة صورة
اجتمع ثلاث الفات ولو اثبت صورة الهمزة الواحدة اجتمع الفان فكتب بهذا
بالف واحدة ومنهم من يجعل في مثل ءامنتم مما اجتمع فيه ثلاث الفات و
الهتنا خير موضع الهمزة الثانية الفا حمراء هكذا ءآمنتم ءآلهتنا واما ان
فدخلت همزة الاستفهام على همزة قطع ومثله ءانتم وءانذرتهم و
الذ وشبه ذلك واما نحو قل اتخذتم فدخلت همزة الاستفهام على همزة
الوصل المكسورة فسقطت الف الوصل لفظا وخطا وهذه الالف الموجودة
هي صورة الاستفهام وكذلك اصطفى وافترى وشبهه وقوله فاعتمد
من برقه المطر اى قد اثرت اليك بامثلة فقس عليها اشباهها فان في
ذلك كثير وكما ان البرق يستدل به على المطر وكذلك ما مثلته لك تستدل به
على غيره ورد اى طلب واستقار الروض لحصر المواضع التي هي اشباه ما
مثل به وحسن ذكر طلب الروض بعد ذكر المطر والبرق لانه كذا تفعل العرب
لاملئن اشمئزت واسئلت لدى جل العراق اطمئنوا امتلئت صورا
يعني لاملئن حيث وقع وهذه المواضع المذكورة في معظم مصاحف اهل
العراق لم يصور لها صورة للاختصار وذكر الشيخ علم الدين السخاوي
انه راى في المصحف الشامي لاملئن بالف بعد اللام الف مثل لااذبحنه
للدار والتو وفالتو افتسئلوا وسلوا في شكلهن وبسم الله كل بسرا
يعني ان الف الوصل التي مع لام التعريف اذا دخل على الاسم التي هي في اوله لام
ابتداء او لام جر نحو للدار وللذي ولله وللناس وشبه ذلك وعلته انه استغنى
عن الف الوصل باللام الداخلة فحذفت ولو كتبت معها كما كتبت مع الكاف والباء

لا التبس

19

لالتبست بلا التي للنفي واما نحو ياتوا وفاتوا وهو فعل الامر من اتى ياتي اذا اتصل
به واو او فاء فانما حذفت الف الوصل هنا استغناء عنها لانه لا يصلح
الابتداء بها دون الواو والفاء لانهما على حرف واحد فان اتصل به ثم
او كلمة منفصلة لم تحذف نحو ثم ائتوا واما نحو فسلوا وسلوا وهو فعل
الامر من السؤال اذا اتصل به واو وفاء فكتب بغير الف وصل اكتفاء بالواو
والفاء في الابتداء لانه لا يوقف عليهما ولتحتمل قراءة النقل ولانه قد حذفت
صورة الهمزة من الكلمة فاذن الحذف بالحذف واما بسم الله الرحمن الرحيم
وبسم الله مجراها فحذفت للاجتزاء بالباء عنها في الابتداء وخص هذا
المواضع لكثرة دوره فخفف وقوله كل بسرا ويسرها لغتان وكذلك العسر والعسر
وزد تبوا الفا في يونس ولدى فعل الجميع وواو الفرد كيف جرى
يريد قوله امنت به بنوا اسرايل وفعل الجميع نحو امنوا وكفروا وواو الفرد
نحو يدعوا ولن يدعوا وقوله كيف جرى اى مرفوعا كان او منصوبا وعلة
زيادتها بعد واو الجمع والفرد الفصل بين هذه الواو اذا اتصلت بظاهر
وبينها اذا اتصلت بمضمر نحو كالوهم ويدعوهم وقيل الفصل بين هذه الواو
هو العطف واما بنوا اسرايل قالوا وفيه علامة الرفع وليست كالواو في كفروا
وامنوا ويدعوا لكنها اشبهتها فاجريت مجراها وكذلك مرسلوا الناقة
وكاشفوا العذاب وشبه ذلك وانما ذكر زيادة الالف في هذا البيت والبيت
انما هو للحذف حتى يبنى عليه حذف هذه الالف والا لو ذكر الحذف دون ان
يذكر زيادتها وان هذا صار اصلا مطردا فيها فصارت كالاصلية لقيل
كيف يحذف غير موجود في اصل الكلمة فتكلم اولا على اثباتها وانه اصل
مطرد ثم ذكر ما جاء فيها من الحذف مرسلا
الف يعفو الحذف فيه دون سائرها يعفو يبلوم لن ندعو الف طرا
حذفت الالف بعد واو الفرد وهي الاصلية في الفعل في قوله فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم في النساء دون نظائرها وقوله يعفو ويبلو بدل
من سائرها وعلة حذف هذه المواضع الاختصار والتنبيه على زيادة الالف

باب من الزيادة

في الكهف لشاى بعده الف وقل في كل شيء ليس معتبرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)